

## جاء الموت بما فيه | من مقابر البقىع | #عمره\_التربية\_6 | د.

### حازم شومان

حازم شومان

والصلة والسلام في اكتر مقابر على وجه الارض كلها فيها عظة في الموت تسعين في المية من الميتيين كلنا دول ناس جاية من جميع جنسيات العالم. جاية عشان جاية عشان - 00:00:57

اعبد ربنا في الحج او في العمرة. وادركها الموت. زي الامة الافغانية احنا كنا قاعدين في على قبرها الطفل الصغير واضح انها لا تزال شابة الطفل الصغير اللي واقف على القبر ببكي الان - 00:01:12

يعني المقابر اللي حواليك دي من جميع جنسيات من جميع دول العالم وبتزرك بحسن الخاتمة لان معظم هؤلاء معظم هؤلاء كانوا جاين في حج وعمره معظم هؤلاء بازن الله سبحانه وتعالى يبعثوا يوم القيمة ملبين لله سبحانه وتعالى رب العرش العظيم - 00:01:26

في هذه المقابر مدفون الـ البيت. مدفون زوجات النبي عليه الصلة والسلام مدفون حليمة السعدية مرضعة النبي عليه الصلة والسلام. مدفون كثير مدفون عشر تلاف صحابي من اصحاب النبي عليه الصلة والسلام - 00:01:43  
مدفون كبار اصحاب النبي عليه الصلة والسلام. وفي نفس الوقت في هذه المقابر مدفون كبار المنافقين. ومدفون عبدالله بن ابي بن سلول في هذه المقابر بتفكيرك بحقيقة الموت والكل ميت على يمينك وشمالك - 00:01:55

ولكل ميت النبي عليه الصلة والسلام كان اذا ذهب ربع الليل قام فنادي في الناس اذكروا الله اذكروا الله. جاءت الراجمة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. الموت مش لحزة - 00:02:07

كل واحد من دول نزل الوقتي نزل العالم كامل جاء الموت بما فيه جاء النبي عليه الصلة والسلام وهو بيفكر بقيام الليل بيدرك بالموت. عليه الصلة والسلام وهو بيدرك بقيام الليل - 00:02:20

تذكر بالموت عليه الصلة والسلام عليه الصلة والسلام هو بيدرك بقيام الليل يذكر بالموت ليه؟ لان المكان الرهيب الحفرة اللي بلعت الناس اللي دفناهم الوقتي قدام عينينا دول. المكان ده انت هتدخل - 00:02:34

ايه اللي انت جاهز انك تدخل في المكان ده به اللي انت مستعد يعني اكتر المكان ده لو انت ما خدتش فيه قرار مش هتاخذ قرار طول حياتك انت لازم تخرج من هنا واحد قرار - 00:02:52

لازم تبص للقبر المفتوح اللي ادفن فيه الناس قدام عينينا ولو انت الوقتي تسأل نفسك لو انت اتففل عليك القبر ده دلوقتي. ايه اللي انت هتندم عليه لما انا فكرت وانا جاي كده اكتر حاجة هندم عليها ايه؟ اكتر حاجة هندم عليها. لو اتففل علي القبر ده هو دلوقتي واكتر حاجة هتلهف انها تبقى موجودة في - 00:03:03

لو القبر دوت اتففل علينا دلوقتي لقيتها الحاجة اللي النبي عليه الصلة والسلام كان بيدعوا اليها وهو بينادي في اهل المدينة جاء الموت بما فيه. قيام الليل قيام الليل ده بداية الاسلام. النبي عليه الصلة والسلام بنى دار الارقم عشان قيام الليل - 00:03:21  
كان بيلتقي بالصحابة في دار الارقم عشان قيام الليل. قيام الليل ده فلا اقتحم العقبة. قيام الليل ده العقبة الاولانية لو انت ما قدرتش تعديها مش هتقدر توصل لرينا. مش هتقدر تترقى في طريق الدين. قيام الليل ده الامتحان الاول في التزامك الحقيقي او في رحلة وصولك الى الله - 00:03:34

اللي هينجح في قيام الليل ده هيبدأ يترقب سرعة الصاروخ بعد كده. هيبقى عامل زي واحد راكب البراق في الطريق الى الله. هيبقى عامل زي واحد راكب صاروخ في الطريق الى الله. مين اللي هيسمعه - 00:03:51  
اللي راكب عربية ولا اللي راكب عجلة ولا اللي ماشي على رجليه. قيام الليل ده الخطوة اللي انت لو افلحت انك عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ربط بين قيام الليل وبين جاءت الراجفة تتبعها الرادفة - 00:04:01

قيام يوم القيمة. اما ان تقف بين يدي الله قبل الفجر واما ان تقف خمسين الف سنة في شمس المحشر وربط ما بين قيام الليل وما بين جاء الموت بما فيه. هتدخل الحفرة دي بايه - 00:04:11

العالم الرهيب اللي تحت ده وملائكة الحساب وملائكة العذاب ومنكر ونكير انت انت داخل فين؟ انت داخل قبر هو انت محكوم عليك انفرادي خمسة وعشرين سنة مؤبد. وداخل زنزانة لوحده وبتصرخ يا رب خليك معي. خليك معي وصبرني. هو انت داخل عناية مركز؟ ممكن تموت وممكن تعيش. هو انت داخل امتحان - 00:04:23

سانوية عامة انت داخل قبر يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا الا والقبر افطع منه. افطع منزرا على وجه الارض كلها. انت هيتفقل عليك حفرة اتردم عليك بالتراب - 00:04:43

انت دلوقتي القبر ده انت ايه اللي بينك وبين ربنا عشان تدخله وانت مطمئن ايه اللي انت عملته في علاقتك بالله سبحانه وتعالى؟ يعني انا لا اجد الا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيذكر الناس بقيام الليل جاء الموت بما فيه - 00:04:55

جاء الموت الموت ده مش حاجة سهلة ابدا يا جماعة الموت ده احداث كتير اووي اووي اووي. الموت ده هو اصعب امتحان هتتعدي عليه في حياتك كلها. واكتر لحظة انت تحتاج سبات فيها في حياتك كلها. الموت ده - 00:05:08

مش بنت متبرجة معدية وانت عايز ربنا يسبت قلبك وما توصلهاش الموت ده مش مال حرام معروض عليك وانت عايز ربنا يسبت قلبك وما تكلوش الموت ده اضعف لحظة في حياتك جاي فيها اصعب امتحان في حياتك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول لله سبحانه وتعالى واعوذ بك ان يتخطبني الشيطان - 00:05:22

الشيطان عند الموت يتخطبني الشيطان يعني فيه ناس الشيطان بيلعب بها كورة وهي بتموت في ناس بترتد وهي بتموت وما حدش يعرف ومدفونة في مقابر المسلمين. والعياذ بالله والشيطان شككها في دينها وفتنه في دينها وهي بتموت - 00:05:40  
في ناس والعياذ بالله اخر مشهد في حياتك ده بقى. اللي هو اللي يا اما الوسام اللي ربنا سبحانه وتعالى يعلقه على صدرك وانت وانت داخل يوم القيمة خلق الله سبحانه وتعالى يا اما يبقى الخاتمة بتاعتك لحظة الموت دي متكونة من حاجات كتير اووي. اول حاجة المموت عبدالله بن عمرو بن العاص لما جه عمرو بن العاص يموت - 00:05:55

فقال له كنت تقول يا ابتي لو ان رجلا عاقلا حازما حكيميا يصف لنا الموت وهو يموت يصف لنا الموت يا ابى فقال يا بنى كأن السماء انطبقت على الارض وكأني بينهما. وكأني اتنفس من ثقب ابرة. يعني خفقة. واحد مخنوقي زي ما ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:14  
بيقول وجاءت سكرة الموت سكرة. السكرة دي لقالوا انما سكرت ابصارنا يعني اتفقلت. اتعميست سكرة الموت كل حاجة فيك اتفقلت بقك مفتوح هتموت من العطش ما تقدرش تبلغ بق مایة. عينيك مفتوحة وما عدتش شايف حاجة. ودانك مفتوحة وما عدتش سامع حاجة. لما واحد ييجي يقول لك - 00:06:31

يقول لك ده ربنا يحفزنا ده فلان قبل ما يموت اتعمى واتخرس واتشل وتصم وتبقى مرعوب ربنا يحفزنا يا رب ربنا نسأل الله العافية. هو كل الناس في سكرة الموت بيحصل لها كده. بيتعمى وبيتشال. هو ما عدش فيك حاجة بتفكر غير روحك - 00:06:48

ما عدش فيك حاجة بتفكر غير قلبك بس هي دي اللي انت بتواجه بها هزه اللحظة وعشان كده الله سبحانه وتعالى قال فاصابتكم مصيبة الموت. مصيبة هو فيه مصيبة اكتر من ان صحيفتكم هتفتفل - 00:07:06

هتفتفل هتبقى زي الناس اللي على يمينك وشمالك ده ايه؟ زي مئات الالاف اللي اتدفعت عبر التاريخ مصيبة ربنا سمي الموت مصيبة. صحيفتكم هتفتفل. عملك هيتففل انت الوقتي لسة قدامك فرصة النبي عليه الصلاة والسلام ربط كلمة جاء الموت بما فيه غير حرارة الموت ده غير الموت. لما طائفة من بنى اسرائيل ذهبت الى المقابر - 00:07:17

وقالت لو ان الله احيا لنا ميتا فنسأله عن الموت. عبدالله بن عمرو بن العاص سأله عمرو بن العاص وهو بيموت. سأله واحد بيتضر.

قال له اوصف لي الموت وانت بتحضر. انما طائفة - 00:07:38

اسرائيل قالوا لا احنا عايزين واحد ميت احنا مش عايزين شيخ فصيح مذاكر خمس كتب عن الموت وجاي يقول لنا المدة ايه. احنا عايزين واحد مات مات ويكلمنا عن الموت - 00:07:48

قالوا هلم بنا نصلی فيبينما هم كذلك اذ قام رجل من بين الاموات فقال اني قد مت منذ مائة عام لم تذهب حديس سابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لم تذهب عنی حرارة الموت حتى كان الان. فادعوا الله - 00:07:57

ان يعيديني كما كنت حرارة الموت يعني الموت ده كأنه نار كده. يعني ربنا يحفزنا ربنا يحفزنا. ساعات الواحد يتجرح مسلا ولا يقول لك انا حاسس بنار او واحد مسلا يشيل درس من غير بنج يقول لك انا - 00:08:12

بنار ليه؟ الاعصاب مولعة اني قد مت منذ مائة عام لم تذهب عنی حرارة الموت حتى كان الان. النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيذكرك بقيام الليل بيقول لك جاء الموت بما - 00:08:23

في الم الموت سكرة الموت غير فتنۃ الممات اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان كل صلاة قبل ما يسلم يستعيذ بالله منها. فتنۃ الممات لما الشیطان هیجي لك بقی في اخر مواجهة بينك وبينه - 00:08:35

آخر فرصة ان هو يدخلك جهنم ويخلدك فيها. في اخر فرصة قدام اخر مواجهة بينك وبين الشیطان. الشیطان مش جاي يشكك على المعصية لأن ربنا غفور رحيم. الشیطان جاي على الحاجة اللي لو انت مت عليها لن يغفر لك الله والعیاذ بالله. ربنا يحفظنا. وهي الشرك بالله والکفر بالله. جاي يشكك في دینك وفي عقیدتك. هنا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:47

يقول واعوذ بك ان يتخطبني الشیطان عند الموت ان الشیطان ما يقعدش يخبطني عارف واحد ماسک جسه وقادع ايه وقادع يخبط فيها. واحد ماسک کورة وقادع يلعب بها. فيه ناس بتبقى لعبة في اید الشیطان عند - 00:09:07

لأنهم ما استعدواش للحظة دهیت. غير فتنۃ القبر بقی جوة المقابر دهیه لما واحد بينزل جوة القبر داهو بیأیتی له ملکین كما ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم اسودان ازرقان. يعني المنزr اللي جاي يمتحنك منزr لجنة الامتحان مش واحد جاي - 00:09:22

کده ده ملکین اسودان ازرقان مش ملکین لابسين جالالیب بیضا وغترة بیضا و ماسکین سواك. ملکین اسودین ازرقین. هو الاسود ايه؟ جسمهم. طب الازرق عيونهم! طب شکلهم ايه دول فيقولان لك من ربک؟ من دینك؟ من نبیک؟ من نبیک - 00:09:37

فتقول ربی الله ودینی الاسلام ونبیی محمد فینتهرانک ويقول ان لك نقول لك من ربک ما دینك؟ من نبیک؟ الله طب ما انا بجاوب اهو. ما انتم بتقولوا لي من ربک؟ قلت له ربی الله. فيقوموا ناھرینك. بنقول لك ربک مین؟ بنقول لك نبیک مین؟ طب ما انا بجاوب. ده ده لما يكون واحد مهزوز - 00:09:54

وبيجاوب کده وهو مهزوز وابوه بيقول له انت رحت فين؟ فهو مش عايز يقول لابونا نروح المكان اللي ابوه منعه ان هو يروح فيه. فيبيقول له ده انا كنت في مشوار. باقول لك كنت - 00:10:13

فين؟ عشان لو مهزوز يجاوب. يعني الامتحان ده مش امتحان عادي يا جماعة. الامتحان ده مش اي اجابة وخلاص. الامتحان ده مش امتحان اختيار من متعدد. وانت دخلت اللجنة وقمت - 00:10:23

يعني قلشت معك وقمت جايب حاجة استغفر الله العظيم يعني بقدر الله. وقمت تجاوب الاجابة الصح وانت اصلا ما كنتش قصدك تجاوبها. الامتحان ما فيش کده. الامتحان ده لازم تجاوب الاجابة الصح وانت - 00:10:33

بها. وانت سابت عليها قال الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا فتن الدنيا وفي الآخرة ساعة القبر كما قال المفسرون انت تحتاج سبات في اللحظة دهیه عشان کده الملکین دول بیأیتوا فيقولون لل المسلمين اسئلة مقابر المسلمين غير اسئلة مقابر الكفار. اسئلة - 00:10:43

المسلمين فيقولان له ارأیتك هذا الرجل الذي كان قبلكم الرجل اللي كان كل الناس بتقول في بلدكم عليه عليه الصلاة والسلام. شف الصيغة مش بيقول لك محمد. ولا بيقول لك النبي اللي ربنا باعته. ده بيقول لك الرجل اللي كان عند - 00:11:05

بيتقال عليه عليه الصلاة والسلام. أرأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم؟ ماذ تقول فيه وماذا تشهد عليه؟ اللي كل الدنيا كانت عندكم في بيقولوا عليه الصلاة والسلام. انت بقى رأيك انت في ايه بقى - [00:11:20](#)

انت كلامك انت على ايه؟ انت شايف شايف الصيغة الرهيبة انت شايف السؤال فيقول اللي شاكل في دينه بقى وهو مسلم كما قال علماء العلماء الاسلام في شرح هزا الحديث قالوا هزا الرجل كان مسلم - [00:11:33](#)

فيقول سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس يعني قلت ايه قلت عليه الصلاة والسلام يعني كنت يعني الرجل ده كان مسلم زي ما قال كده العلماء اللي شرحوا الحديث ده يعني الرجل ده كان مسلم. سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس. كنت - [00:11:45](#)

لا الله الا الله محمد رسول الله. ديني الاسلام ونبيي محمد وربى الله. ولكن هو في ساعتها شاكل. فيبيقول لهم والله انا انا سمعت الناس بتقول كده فقلت فيقول المكان على الشك عشت - [00:12:03](#)

وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. انت عشت شاكل و هتفضل في القبر شاكل و هتبعدس يوم القيمة شاكل والامتحان ده امتحان رهيب يا جماعة. امتحان يقين. انت حصلت اليقين - [00:12:16](#)

لازم للحزة دي ولا لا ؟ امبارح كنا بنتكلم على لحظة المسيح الدجال لما يحاصر المدينة المنورة. اللي النبي عليه الصلاة والسلام سماها يوم الخلاص. ولما هيحصل الزلازل والناس وهيخرجوا للمسيح الدجال بيايعوه على انه هو الله والعياذ بالله. فيه ناس ساعة فيه فيه هناك من عنده يقين راسخ. وهناك من اذا شك - [00:12:28](#)

اويع تكون من الذي اذا شك شك في ناس قدامك الفرصة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام هو بيقول جاء الموت بما فيه. شك لك على ايه؟ شك لك على على قيام الليل. لانك عمرك ما هيرسخ اليقين - [00:12:48](#)

في قلبك غير وانت بتقرأ القرآن في قيام الليل وقلبك عامل زي المراية الفاضية. انت دلوقتي قلبك مزحوم عامل زي المراية اللي فيه ميت صورة عليها. فلما بيجي المصحف فيه ميت صورة بين المراية بتاعة قلبك وبين المصحف - [00:12:59](#)

ولكن قيام الليل بقى ان ناشئة الليل هي اشد وطننا. اشد وطأ عارف مكنة كوبوتة وماشية بتسللت في الارض. اشد وطأة بيسفلت قلبك كلام القرآن هنا بينور واقوى مقيلة. فالقرآن في قيام الليل بيخليلك اعظم في العزم اشد وطأة واعظم في الفهم اقوى مقيلا - [00:13:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يعني اخواني في الله يعني قال لك ان النجاة من هذا المكان الرهيب ان خير استعداد للدخول في هذا العالم الرهيب عالم ما تحت الارض اللي فيه نعيم اعظم من اي نعيمة فوق الارض - [00:13:31](#)

وفي عزاب اعظم من اي عزاب فوق الارض النبي عليه الصلاة والسلام قال لك ان خير استعداد لهذه اللحظة هو قيام الليل. المكان ده هتدخل فيه بايه غير بصلة جبارة بينك وبين الله - [00:13:45](#)

غير بصلة عظيمة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. لمسل هذا فاعدوا يا اخواني في الله. النبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يذهب الى المقابر والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيذور - [00:13:56](#)

يعني مقابر البقاء وكان بيذور مقابر - [00:14:06](#)